



أطفالنا يرسمون الحياة

على مدى أكثر من 9 أشهر مضت، وأطفال مكتبة الشريفة فاطمة يتفاعلون في تقبل المواد الدراسية والرسم والتلوين والسلوك والبرامج المختلفة التي يقدمها لهم المتطوعين في كل يوم.

واليوم اذ نقرب من مرور عام على تأسيس المكتبة وبدء العمل بها، أصبحت لدينا أكثر من 1000 لوحة من رسم أو تلوين الأطفال، وأكثر من 55 قصة قرأت للأطفال، وأكثر من 70 طفل تعلم أبجدية الحروف والمعلومات العامة. تسعة أشهر مرت على بدأ برنامج صناعة الحياة في المكتبة، وما زال صناع هذه الحياة "المتطوعون" عاملون على خدمة الأطفال المرضى بمستشفى الطفل المركزي ببغداد.

إن رسوم الأطفال ليست مجرد أوراق كباقي الأوراق.. هذه الأوراق هي من روح هؤلاء الأطفال، فيها ذكريات للملائكة التي تحلق في أجواء المكتبة، أطفالنا الأحباء اللذين رحلوا عنا.. فمنهم من شفاهم الله، ومنهم من ودعوا الحياة ولكنهم مازالت أرواحهم معنا تأتينا كالطيور.

لحظات فيها الابتسامة لشقاوة الأطفال وكلماتهم وتصرفاتهم البريئة، وفيها حزن لفراق بعضهم.. لحظات فيها ذكريات أجمل للذين تواصلوا معنا زملائنا المتطوعين العاملين معنا.

من خلال تقديم الدروس في التلوين والرسم استطعنا أن ننمي روح الخيال والحياة في أطفالنا. وراء كل رسمة طفل قصة، براءة حتى في اختيار الألوان وتعليل سبب اختيارها.. المشاعر لا توصف في هذه اللوحات، وكذلك لا تستطيع الكلمات أن تصف العمل الذي يقدمه الشباب المتطوعين..

أحببنا أن نشارككم بعض أعمال أطفالنا: أطفال مكتبة الشريفة فاطمة للطفل. هذه اللوحات هي مجموعة حب وحنان ورحمة قدمها شباب مكتبة الشريفة فاطمة للطفل لأحبائنا صغارنا المرضى.

مكتبة الشريفة فاطمة للطفل هي أحد مشاريع برنامج منحة الشريفة فاطمة للأمم المتحدة والطفولة في العراق – أحد برامج الأكاديمية الملكية الدولية للعلوم (RASIT).

RASIT منظمة دولية غير حكومية تعمل منذ 1969 في خدمة التعليم والإنسانية تحت مظلة الأمم المتحدة

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال ب: مصطفى الدباغ info.sfcliraq@rasit.org